

## الفاعلية والمبادرة في العمل للدين

أحمد عبد المنعم

فلمما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل انساته فلما خرعت بینت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المبين ليه كلمة من سأته ؟ دابة الارض تأكل ايه ؟ من سأته مش العصا. مع ان اللي من ساء العصا. قالوا العصا بتسمى منسهاها لما بيستعملها الشخص - 00:00:02

كانوا بيدهشوا بها على يؤخر بها الغنم. بينسى بها يعني بيؤخرها ويردها وبيقطنها او يؤخرها. دي العصر. فكأن العصا هنا هي اداة تسخير الایه ؟ الغنم. فكأن العصا دي اول لما اتاكلت اللي هي اداة التسخير اول لما بدأت تتناكل - 00:00:33

خير الایه ؟ انتهى. وده ايضا فارق بين الدعوات المبنية على العصا. ان هو بتربى جيل مجرد جيل خايف ده اللي بيخوفه اه ولا بيموت الجيل ده ما لو ش اي قيمة. بيرتد وبين الجيل اللي بيتربي على الاقناع والايمان. يعني الصحابة كانوا مؤمنين به. كانوا مقتنيعين - 00:00:53

كانوا بيبذلوه هم اللي كانوا بيروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقولوا لما نرضي الدنيا في ديننا. ليه ما تخناش نقاتل ؟ طب ما احنا عايزين نقاتل. الم تروا الذين قيل لهم كفوا ايديكم - 00:01:13

كانوا بيطلوا القتال حتى في مكة. كانوا عايزين بيزلوا بيزلوا لينصرعوا دين الله عز وجل. كانوا مؤمنين كان عندهم ايمان بالرسالة. هو كان مؤمن به فكان حاسس ان دي قضيته هو. اللي النبي صلى الله عليه وسلم لما كان اغتم في مرة اصابه وغم عايز يجمع الناس للصلوة قبل قبل تشريع الاذان. قبل ما الاذان يشرح - 00:01:23

المسلمين بدأوا يكتروا كانوا زمان عدد قليل ينادي الصلاة فالناس تيجي تصلي. المسلمين بقم كتير في المدينة اعداد كبيرة كتيرة فعايزين نجمع الناس فقعدوا فكرروا واحد قال نعمل زي النصارى آناقوس واحد قال نعمل زي اليهود. فالنبي صلى الله عليه وسلم نام مغموما يفكر. فعبدالله بن زيد بيقول ايه ؟ حته حلوة قوي في - 00:01:43

اذ بيقول فاغتممت لغم رسول الله. نمت انا كمان ايه ؟ مغموم. فرأي رؤيا فيها الاذان. هو اللي شاف الاذان. فراح قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا شفت رؤية طويلة كده جالي واحد قال لي انتم عايزين ايه ؟ قلت له عايزين نجمع الناس. فقلت له ايه رأيك في الناقوس ؟ قال لي ده بتاع النصارى. المهم في اخر الرؤية علمي الرجل ده - 00:02:03

تقريبا سيدنا جبريل علمه الاذان قال له قل الله اكبر الله اكبر علمه الاذان. جه عبدالله ابن زيد رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم تاني يوم قال له انا شفت رؤيا كذا قال هي رؤيا حق - 00:02:23

القه الى بلال علمه بلال فانه اندى منك صوتا وتعالى الاذان. بيقى الاذان اللي هو تشريع من التشريعات اللي لازم تبقى موجودة في المجتمعات الاسلامية علامة الاذان علامة على اسلام مجتمع. جه ازاي ؟ ان واحد من الصحابة اغتم شال - 00:02:33

الهم هو شايلهم. مش كلهم يروحوا طب اما نشوف بقى النبي صلى الله عليه وسلم هيقولوا لنا نعمل ايه بكرة نبقى نعمله وخلاص. لأنّ وفي روایة ان بعد ما عبدالله بن زايد قال الرؤيا - 00:02:53

جه سيدنا عمر قال له انا شفت نفس الرؤيا. وسيدنا عمر شاف برضو الاذان فقصه عليه قال هي رؤيا حق. بس كان سبقة عبدالله بن زيد. بيقى كانوا بيشيلوا الهم - 00:03:03

ده الجيل اللي ينشر الدين. مش ان ايه ؟ اما نشوف بقى هم الامام هيعمل ايه او الشیخ هيعمل ايه وخلاص واحنا ما لناش دعوة. لأنّ ربنا بيقول في سورة ياسين - 00:03:13

ودي هتيجي لنا ان شاء الله بعد سورة فاطر. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. الراجل ده جه وكان عنده تلات رسول اذ ارسلنا اليهم اسنين فكتبوهما فعززنا كان عنده تلات رسول وهو جاي من اخر الدنيا ما قالش ايه ؟ خلاص فيه ثلاثة انا اروح اعمل ايه بقى انا ما ليش لازمة. اما الثالثة الرسل دول يقولوا لي انزل ابقي انزل - 00:03:23

يقولوا لي اقعد هبقي اقعد. لا ما ينفعش. عمر الدين ما ينتشر كده. كل واحد مسئول انت عندك فكرة مش عندي. وفلان عنده فكرة مش عندنا. والرابع اللي هناك عنده - 00:03:43

التجمع ده وكل الناس تشيلهم. لازم كل اللي قاعدين يشيلوا لهم نصرة الدين. ويبيقى شايلهم. مش ياخد التكليف لنصرة الدين يومانا امتى نخلص بقى من اللي بيكلفنا ده ونخلص زي الجن قال لو كانوا يعلمون الغيب ما ليثروا في الايه ؟ العذاب المهين تخيل معتقد - 00:03:53

ان نصرة الدين عزاب مهين لانه شغال على فكرة التسخير مش التربية. لذلك الدعوات التي تستمر بعد موت الداعية هي الدعوات التي قامت على التربية ليست بالتسخير. الدعوات التي قامت على الايمان ليس بالعصا. دي الدعوات ليس بالمنسأء ان هو يقدم ويؤخر بالعصا. دي الدعوات - 00:04:13

تستمر فربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا في سورة سباء. مش القضية ان معهم فلوس يبقى انت معكم فلوس. مش الحل ان يبقى معكم اموال واسباب. الحل في وجود جيل من الصحابة يؤمن بهذا القرآن ويؤمن بالوحى ويحمل الرسالة وينشر الدين فيننشر الدين في الارض - 00:04:33